

٥٠١

(مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ جُزَيْي الكَلْبِيِّ أَبُو
عبد الله الغرناطي)^(١)

الأديب المؤرخ، ولد سنة ٨٢٠ عشرين وثمانمائة، وكان أبوه من أعلام
الموقعين، وتعانى هذا الأدب وابتدأ في جمع تاريخ لِعَرْنَاطَة فحصل منه جملة
مستكثرة. وكان واسع الحفظ ثاقب الفهم، وانتقل إلى فاس فكتب لملكها أبي عنان،
ومن شعره: [من الكامل]

قَسَمًا بِوَضَاحِ السَّنَا الْوَهَّاجِ مِنْ تَحْتِ مَسْدُولِ الذَّوَائِبِ دَاجِي^(٢)
وَبَأْبَلِجٍ كَالْمِسْكِ خُطَّتْ نُورُهُ مِنْ فَوْقِ وَسَّانِ اللَّوَاظِ سَاجِي^(٣)
وَبِحُسْنٍ قَدْ دُبِّجَتْ صَفَحَاتُهُ فَعَدْتُ تَحَاكِي مُذْهَبِ الدِّيَبِاجِ^(٤)
وهي قصيدة طويلة جيدة، ومن شعره: [من الكامل]

أَفْنَيْتُ فِيهِ نَسِيبَ شِعْرِي طَامِعًا وَسَفَكْتُ دَمْعِي كَالْحَيَا الْمِذْرَارِ^(٥)
وَأَرَاهُ مَا حَفِظَ الْوِدَادَ وَلَا رَعَى ذِمَمَ النَّسِيبِ وَلَا حُقُوقَ الْجَارِ
(مات) في شوال سنة ٧٥٦ ست وخمسين وسبعمائة وعمره ست وثلاثون سنة.

٥٠٢

(مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ
ابن علي بن مسعود بن رضوان الكمال المرّي)^(٦)

بالمهملة القدسي الشافعي المعروف بابن أبي شريف. ولد ليلة السبت خامس

(١) ترجمته في: معجم المؤلفين: ١٨٨/١١.

(٢) وَضَاح: مبالغة من وَضَحَ الشيء: بدا وظهر، أو من وَضَحَ الوجه: حَسَنَ. الوهاج: مبالغة من وهجت النار: اتقدت، أو من توهج الجوهر: تاللاً. الْمَسْدُولُ: الْمُرْسَلُ. الداجي: الشديد السواد.

(٣) أبلج: مُسْفَرٌ مُنِيرٌ. وسنان اللواظ: نَاعِسُهَا. الساجي: الساكن، الهادي.

(٤) الديباج: نوع من الثياب سداه ولحمته من حرير؛ وديباج الوجه: حسن بشرته.

(٥) النسيب: الغزل المعنوي الرقيق. الحيا المذار: المطر الغزير.

(٦) ترجمته في: الضوء اللامع: ٦٥/٩؛ شذرات الذهب: ٢٩/٨؛ كشف الظنون: ٥، ١٩٣؛

إيضاح المكنون: ١٥٥/٢؛ هدية العارفين: ٢٢٢/٢؛ معجم المؤلفين: ٢٠٠/١١؛ الأعلام:

٥٣/٧.

من ذي الحجة سنة ٨٢٢ اثنتين وعشرين وثمانمائة ببيت المقدس، ونشأ به في كنف أبيه فحفظ عدة مختصرات وتلا بالسبع ما عدا حمزة والكسائي، على النويري، وعنه أخذ علم الأصول والحديث والصرف والعروض والقافية والمنطق وغيرها من العلوم. ولازم السراج الرومي في المنطق والمعاني والبيان والشهاب بن رسلان، وارتحل إلى القاهرة فأخذ عن ابن الهمام، وابن حَجَر، وبرع في العلوم، وعُرف بالذكاء وثقوب الذهن وحسن التصور وسرعة الفهم، وتصدى للتدريس، واجتمع عليه جماعة لقراءة جمع الجوامع للمحلي استمد فيها من شرح جمع الجوامع للشهاب الكوراني. وله حاشية أخرى على تفسير البيضاوي ولم يكمل، وشرح على الإرشاد لابن المقري، وشرح على فصول ابن الهمام، وعلى الزيد لابن رسلان، وعلى مختصر التنبيه لابن النقيب، وعلى الشفاء لعياض، وأكثر من الانجماع. وتوفي بالقدس يوم الخميس، الخامس والعشرين من جمادى الأولى سنة ٩٠٦ ست وتسعمائة.

(٥٠٣)

(مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يُوسُفَ بْنِ مَنْصُورِ الْكَامِلِ الْقَاهِرِيِّ الشَّافِعِيِّ)^(١)

إمام الكاملية وابن إمامها، ويعرف بابن إمام الكاملية. ولد في يوم الخميس ثامن عشر شوال سنة ٨٠٨ ثمان وثمانمائة بالقاهرة، ونشأ بها، وحفظ عدة كتب، وأخذ عن الشمس البوصيري، والبرماوي، والشرف السبكي، والولي العراقي، وابن الجزري، وابن حَجَر، وفاق في كثير من العلوم، وأفاد الطلبة، ودرّس بمدارس، وصنّف شرحاً على البيضاوي في الأصول، وهو الذي تداولته الناس، وشرحاً على مختصر ابن الحاجب الأصلي وصل فيه إلى آخر الإجماع، وعلى الورقات، وعلى الوردية في النحو وصل فيه إلى الترخيم، وعلى أربعين النووي. واختصر تفسير البيضاوي، وشرح البخاري للحلي، وشرح العمدة، وله طبقات للأشاعرة، ورسالة في حياة الخنصر، ومختصر في الفقه. ومات سنة ٨٧٤ أربع وسبعين وثمانمائة^(٢).

(١) ترجمته في: الضوء اللامع: ٩٣/٩؛ كشف الظنون: ١٩٤، ٥٤٧؛ إيضاح المكنون: ١٣٨/١؛

معجم المؤلفين: ٢٣١/١١؛ الأعلام: ٤٨/٧.

(٢) في معجم المؤلفين: توفي سنة ٨٦٤هـ/ ١٤٦٠م.